

يا إمام الثوار



إلى سيد شباب أهل الجنة وسيد الشهداء الإمام الحسين (ع)

يا إمام الهدى إليك نشيدي*** عِقْدَ نَظْمٍ مِثْلَ السَّنا الوضّاحِ أنت سبط النبي شيل
علي*** من سناك البهي شمسُ صباحِ شعله أنت في ظلام الدياجي*** في دروبٍ للمكرمات
فساحِ قيس من شعاعك الغُرّ أضحى*** لجبين التاريخ أنقى وشاحِ يا شهيد الإسلام حسبك
أنى*** ذاهل الفكر، ما فؤادي بصاحي يومك الفرد عاف قلبي مدمى*** مشغل الداء مثنخاً
بالجراحِ أي وجه قد غيَّبته الليالي*** ومُحَيِّياً يشعُّ كالمصباحِ إليه أرض "الطفوف"
واريت جسماً*** ليست قلبي وقاه حدّ الصفاحِ يا إمام الأجيال قدمت خطانا*** نحو نهجٍ
من العلى والنجاحِ أيّ شبيه النبيّ خَلَقاً وخُلُقاً*** وورث الوصيّ في الإفصاح كيف
ينسى التاريخ وقفة عزّ*** في طلال السيوف والأرماحِ لا يبالي الهُمام مهما يلاقي***
فسلاح الإيمان أمضى سلاحِ أنت غدّيتنا بفكر منير*** فاستبقنا إلى الغد الطمّاحِ كيف يخبو
لسبط أحمد نور*** والشعاع السني لفّ النواحي ثورة الحق أين فارسك الأروع*** يزري
بعاصفات الرياحِ ليس يصحو إلا على صهوة الخيل*** بعيد المدى شديد الجمّاحِ علوي
الجنان ثَبَتاً شجاعاً*** حاملاً للواء في كل ساحِ ينشر الحق في سراه ويمضي*** يسحق
الظالمين في كل ناحِ أين ذاك المقدم يشعل ليل*** الظلم ناراً من طرفه اللمّاحِ أين

جند الرحمن ينقذ هذا الجيل*** من سكرتَيِّ مِراحٍ وراحٍ أَيْن مَهديِّنا وقد ملئت
جَوَّرا*** فيدعو لثورة الإصلاحِ يا لواء الإسلام أطلق جناحك*** فقد جُنَّ شوقنا
للكفاحِ يا إمام الثوار مدِّ إلينا*** يد حُرِّ تزيل نار الجراحِ
كل مجد قد خلدته الليالي*** هو غيض من فيضك الوضَّاحِ